

## تاج العروس من جواهر القاموس

لَهَا عُكْنٌ تَرُدُّ النَّيْلَ خُنُوسًا ... وَتَهْزَأُ بِالْمَعَابِلِ وَالْقِطَاعِ وَقَدْ  
مَرَّ شَاهِدٌ أَقْطَعٍ مِنْ قَوْلِ أَبِي ذُوَيْبٍ وَهَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ هُنَا  
وَالْأَزْهَرِيُّ وَصَرَّحَ بِهِ شَارِحُ الدِّيَّانِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : الْقِطَاعُ طُلَامَةٌ آخِرُ اللَّيْلِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : فَأَسْرِ  
بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ الْأَخْفَشُ : بِسَوَادٍ مِنَ اللَّيْلِ نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ :

افْتَحَى الْبَابَ فَانْطَرَى فِي النَّجُومِ ... كَمْ عَلَيْنَا مِنْ قِطْعٍ لَيْلٍ  
بِهَيْمٍ أَوْ الْقِطَاعَةُ مِنْهُ يُقَالُ : مَضَى مِنَ اللَّيْلِ قِطْعٌ أَيْ : قِطْعَةٌ صَالِحَةٌ  
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ كَالْقِطَاعِ كَعَنْبٍ وَبِهِمَا قُرَيْشٌ قَوْلُهُ تَعَالَى قِطَاعًا مِنْ  
اللَّيْلِ مُظْلِمًا وَقَرَأَ زُبَيْدِيُّ وَأَبُو وَقْدٍ وَالْجَرَّاحُ فِي سُورَتَيْ هُودٍ  
وَالْحَجَرِ بِقِطَاعٍ بِكَسْرِ فَفَتْحٍ قَالَ ثَعْلَبٌ : مَنْ قَرَأَ قِطْعًا جَعَلَ  
الْمُظْلِمَ مِنْ نَعْتِهِ وَمَنْ قَرَأَ قِطْعًا جَعَلَ الْمُظْلِمَ قِطْعًا مِنَ اللَّيْلِ  
وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ لَهُ الْبَصْرِيُّ يُونُ : الْحَالُ أَوْ الْقِطَاعُ : جَمْعُ قِطْعَةٍ وَهِيَ  
الطَّائِفَةُ مِنَ الشَّيْءِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : إِنَّ بَيْنَ يَدَيْ السَّاعَةِ فِتْنًا  
كَقِطْعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ أَرَادَ فِتْنَةً مُظْلِمَةً سَوْدَاءَ تَعْظِيمًا  
لِشَأْنِهَا أَوْ الْقِطَاعُ : وَالْقِطَاعُ : طَائِفَةٌ مِنَ اللَّيْلِ تَكُونُ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى  
ثُلَاثِهِ .

وَقِيلَ لِلْفَزَارِيِّ : مَا الْقِطَاعُ مِنَ اللَّيْلِ ؟ فَقَالَ : حُزْمَةٌ تَهْوُرُهَا أَيْ :  
قِطْعَةٌ تَحْزُرُهَا وَلَا تَدْرِي كَمْ هِيَ .

وَالْقِطَاعُ : الرَّدِيُّ مِنَ السَّهَامِ يُعْمَلُ مِنَ الْقِطَاعِ أَوْ الْقَطِيعِ  
الَّذِي يَنْ هُمَا الْمَقْطُوعُ مِنَ الشَّجَرِ وَقِيلَ : هُوَ السَّهْمُ الْعَرِيضُ  
وَالْجَمْعُ : أَقْطَعٌ وَقُطُوعٌ .

وَالْقِطَاعُ : الْبِسَاطُ أَوْ النَّمْرُوقَةُ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ الزُّبَيْرِ وَالْجَنْدِيِّ :  
فَجَاءَ وَهُوَ عَلَى الْقِطَاعِ فَانْفَضَهُ وَقَالَ الْأَعَشَى :

هِيَ الصَّاحِبُ الْأَوْفَى وَبَيْدِي وَبَيْدِي نَهَا ... مَجُوفٌ عِلَافِيٌّ وَقِطْعٌ وَنَمْرُوقٌ  
أَوْ هُوَ طِنْفَسَةٌ يَجْعَلُهَا الرَّاكِبُ تَحْتَهُ وَتُغَطِّي فِيهَا بَعْضُ نُسَخِ  
الصَّحَاحِ : تُغَطِّي بِغَيْرِ وَوَاوٍ كَتَفَى الْبَعِيرِ ج : قُطُوعٌ وَأَقْطَاعٌ وَأَنْشَدَ

الجَوْهَرِيُّ لِلْأَشْيَاءِ : .

أَتَتْكَ الْعَيْسُ تَنْفُخُ فِي بُرَاهَا ... تَكَشَّفُ عَنْ مَنَّاكِبِهَا الْقُطُوعُ قَالَ  
ابنُ بَرِّي : الشَّعْرُ لَعِيدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ يَمْدَحُ  
مُعَاوِيَةَ وَيُقَالُ : لِيَزِيدَ الْأَعْجَمِ .

قلتُ : ومالَ الصَّاعِغَانِيُّ إِلَى الْأَوْسَلِ وَقَدْ تَقَدَّمَ مَتَّ قِصَّةُ فِي صَنْعِ فَرَاغِهِ .  
وَتَوْبُ قِطْعُ بِالْكَسْرِ وَأَقْطَاعُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ كَأَنَّ هُمْ جَعَلُوا كُلَّ  
جُزْءٍ مِنْهُ قِطْعًا أَي : مَقْطُوعٌ وَكَذَلِكَ حَيْلُ أَقْطَاعِ أَي : مَقْطُوعٌ .  
وَمِنَ الْمَجَازِ : الْقِطْعُ بِالضَّمِّ : الْبُهْرُ يَا خُذْ الْفَرَسَ وَغَيْرَهُ  
وَيُقَالُ : أَصَابَهُ قِطْعٌ أَوْ بُهْرٌ وَهُوَ : النَّفْسُ الْعَالِيَّةُ مِنَ السَّمَنِ  
وَغَيْرِهِ .

وقالَ ابنُ الأَثِيرِ : الْقِطْعُ انْقِطَاعُ النَّفْسِ وَضَيْقُهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ  
: أَنَّهُ أَصَابَهُ قِطْعٌ أَوْ بُهْرٌ فَكَانَ يُطْبِخُ لَهُ فِي الْحَسَاءِ فَيَأْكُلُهُ يُقَالُ  
مِنْهُ : قِطْعَ كَعُنِي فَهُوَ مَقْطُوعٌ .

وَالْقِطْعُ بِالضَّمِّ : جَمْعُ الْأَقْطَاعِ لِلْمَقْطُوعِ الْبِدِّ كَأَسْوَدَ وَسُودِ .  
وَالْقِطْعُ أَيْضًا : جَمْعُ الْقَطِيعِ كَأَمِيرٍ لِلْمَقْطُوعِ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ .  
وَمِنَ الْمَجَازِ أَصَابَعُمُ قِطْعٌ وَقِطْعَةٌ بَضْمٌ هُمَا أَوْ تَكْسَرُ الْأُولَى أَيْضًا عَنِ  
ابْنِ دُرَيْدٍ وَأَبِي الْأَصْمَعِيِّ إِلَّا الضَّمَّ : إِذَا انْقَطَعَ مَاءٌ بِئْرِهِمْ فِي  
الْقَيْظِ كَمَا فِي الصَّحاحِ وَفِي الْحَدِيثِ : كَانَ يَهْجُودُ قَوْمًا لَهُمْ ثِمَارٌ لَا  
تُصَيِّبُهَا قِطْعَةٌ يَعْنِي عَطَشًا بَانْقِطَاعِ الْمَاءِ عَنْهَا وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا  
جَفَّتْ مِيَاهُهُمْ : قِطْعَةٌ مُذَكَّرَةٌ .

وَالْقِطْعَةُ بِالْكَسْرِ : الطَّائِفَةُ مِنَ الشَّيْءِ كَاللَّيْلِ وَغَيْرِهِ وَهُوَ مَجَازٌ .  
وَقِطْعَةٌ بِلَا لَامٍ مَعْرُوفَةٌ : الْأُنْثَى مِنَ الْقَطَا